تم تصدير هذا الكتاب آليا بواسطة المكتبة الشاملة
(اضغط هنا للانتقال إلى صفحة المكتبة الشاملة على الإنترنت)

الكتاب : مجلة البحوث الإسلامية
المؤلف : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء
الناشر : الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
عدد الأجزاء : ٧٣
مصدر الكتاب : موقع الإفتاء – ملتقى أهل الحديث
[ضمن مجموعة كتب من موقع الإفتاء، ترقيمها مطابق للمطبوع ، ومذيلة بالحواشي]
* اعتنى به أسامة بن الزهراء – عفا الله عنه – اعتمادا على ملف الكتروني نشره مركز ملتقى أهل الحديث للكتاب الإلكتروني جزاهم الله خيرا

مَا لَا تَفْعَلُونَ سورة الصف الآية ٣ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ وقال سبحانه موبخا اليهود على أمرهم الناس بالبر ونسيان أنفسهم: سورة البقرة الآية ٤٤ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .

(الجزء رقم : ٤، الصفحة رقم: ٢٥)

وصح عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: صحيح البخاري بدء الخلق (٣٠٩٤)،صحيح مسلم الزهد والرقائق (٢٩٨٩)،مسند أحمد بن حنبل (٢٠٧/٥). يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور فيها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع عليه أهل النار فيقولون له يا فلان ما لك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول بلى كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه هذه حال من دعا إلى الله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، ثم خالف قوله فعله وفعله قوله ، نعوذ بالله من ذلك ، فمن أهم الأخلاق ومن أعظمها في حق الداعية أن يعمل بما يدعو إليه ، وأن ينتهي عما ينهى عنه ، وأن يكون ذا خلق فاضل ، وسيرة حميدة ، وصبر ومصابرة ، وإخلاص في دعوته ، واجتهاد فيما يوصل الخير إلى الناس ، وفيما يبعدهم من الباطل ، ومع ذلك يدعو لهم بالهداية ، هذا من الأخلاق الفاضلة ، أن يدعو لهم بالهداية ويقول للمدعو: هداك الله ، وفقك الله لقبول الحق ، أعانك الله على قبول الحق ، تدعوه وترشده وتصبر على الأذى ، ومع ذلك تدعو له بالهداية ، قال النبي –عليه الصلاة والسلام– لما قيل عن دوس : إنهم عصوا ، قال: صحيح البخاري الجهاد والسير (٢٧٧٩)،صحيح مسلم فضائل الصحابة (٢٥٢٤)،مسند أحمد بن حنبل (٢٤٣/٢). اللهم اهد دوسا وائت بهم تدعو له بالهداية والتوفيق بقبول الحق ، وتصبر